

لسان العرب

(هيج) هاجتِ الأرضُ تهيجُ هياجاً وهاجَ الشيءُ يهيج هياجاً وهياجاً وهياجاناً واهتاجَ وتهيجَّجَ ثارَ لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجَه غيره وهيجَّجَه يتعدَّى ولا يتعدَّى وهيجَّجَه وهايجَّجَه بمعنى وقوله إذا تغدَّى الحمامُ الورقُ هيجَّجني ولو تعزَّيتُ عنها أُمَّ عمَّارٍ اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لمَّا قال هيجَّجني دلَّ على ذكرني فنصبها به وشيءٌ هيجُّوجٌ على التعدِّي والأُنثى هيجُّوجٌ أيضاً قال الراعي قَلَّي دِينَه واهتاجَ للشَّوَقِ إِنْهَا على الشَّوَقِ إِنْخَانَ الْعَزَاءِ هيجُّوجٌ ومهياجٌ كهيجُّوج وأَهاجتِ الرِّيحُ النَّبْتَ أَيْبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهياجُ الفَرِيقانِ إذا تَواثبا للقتال وهاجَ الشَّرسُ بين القوم .

(* يريد أ-نه يقال هاج الشر بين القوم أي ثار) .

والهَيَّجُ والهَيَّاجُ والهَيَّجَاءُ الحرب بالمد والقصر لَأَنهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ
وفي الحديث لَا يَنْذَكَلُ فِي الْهَيَّجَاءِ أَي لَا يَتَأَخَّرُ فِي الْحَرْبِ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ مِنْ نَسِجٍ
دَاوِدَ فِي الْهَيَّجَا سَرَابِيلُ وَقَالَ لَبِيدٌ وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيَّجَا إِذَا مَا تَقَعَّعَّتْ
الْمَشَاجِرُ بِالْفَرْنَامِ وَقَالَ آخِرُ إِذَا كَانَتْ الْهَيَّجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسَبْتُكَ
وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَتَقُولُ هَيَّجَتْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ وَهَاجَ الْإِبِلَ هَيَّجَاءً
حَرَكَهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَالْكَلَالِ وَالْمِهْيَاجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعْطِشُ قَبْلَ الْإِبِلِ وَهَاجَتْ
الْإِبِلُ إِذَا عَطِشَتْ وَالْمَلُوحُ مِثْلُ الْمِهْيَاجِ وَهَاجَ هَائِجُهُ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَثَارَ وَهَدَأَ
هَائِجُهُ سَكَنَتْ فَوَرَّتْهُ وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِرَافِ هَاجَتِ السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا أَي

تَغْيِيَّ مَتٌ وَكَثُرَتْ رِيحُهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجُوهُ أَيْ لَمْ
يُزْعِجْهُ وَلَمْ يُنْذِفْ رِوَاهُ وَهَيَّْجَتْهُ النَّاقَةُ فَانْبَعَثَتْ وَيُقَالُ هَجَّتُهُ فَهَاجَ قَالَ الشَّاعِرُ هَيْيْهِ
وَإِنْ هَجَّنَاكَ يَا ابْنَ الْأَطْوَلِ وَنَاقَةُ مَهْيَاجٍ أَيْ نَزَّوْعٌ إِلَى وَطَنِهَا وَالْهَائِجُ
الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَهِي الضَّرَابَ وَهَاجَ الْفَحْلُ يَهْيِجُ هَيَّاجًا وَهَيَّوْجًا وَهَيْيَجَانًا
وَاهْتِجَ هَدَرَ وَأَرَادَ الضَّرَابَ وَفَحْلٌ هَيْيَجٌ هَائِجٌ مَثَّلَ بِهِ سَيْبُوهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هَيْيَجٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَلَمْ يَفْسِّرْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي حَدِيثِ
الدِّيَّانِ وَإِذَا هَاجَتْ الْإِبِلُ رَخُصَتِ وَنَقَصَتِ قِيمَتُهَا هَاجَ الْفَحْلُ إِذَا طَلَبَ
الضَّرَابَ وَذَلِكَ مِمَّا يُهْزِلُهُ فَيَقِلُّ ثَمَنُهُ وَالْهَاجَةُ النِّعْجَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْفَحْلَ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى السُّلْبِ كَأَنَّهَا سُلِبَتْ الْهَيَّاجَ وَالْهَيَّجُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالْهَيَّجُ

الصُّفْرَةُ وَالْهَيْجُ الْجَفَافُ وَالْهَيْجُ الْحَرَكَةُ وَالْهَيْجُ الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الدَّمِ أَوْ الْجَمَاعُ أَوْ الشَّوْقُ وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيَّاجًا فَهُوَ هَائِجٌ .

(* قوله « فهو هائج » كذا بالأصل وهو مستدرِكٌ مع ما قبله) وَهَيْجُ يَبْسُ وَاصْفَرَّ وَطَالَ فَهُوَ هَائِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ ثُمَّ يَهْيِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا وَأَرْضُ هَائِجَةٍ يَبْسُ بِقَلْبِهَا أَوْ اصْفَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْيِجَ أَيْ تَيْبَسَ وَتَمُفَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِغُصْنٍ فَقُطِعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يَهْيِجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَمْ يَفْسُدْ عَمَلُهُ وَلَمْ يَبْطُلْ كَمَا يَهْيِجُ الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا يَبْسُ بِقَلْبِهَا وَأَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتُ قَالَ رُبُّهُ وَأَهْيَجَ الْخَلَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ وَيُقَالُ يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيْ يَوْمٌ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيْضًا أَيْ يَوْمٌ رِيحٍ قَالَ الرَّاعِي وَنَارَ وَدَيْقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ مِنَ الشَّعْرِى نَصَبَتْ لَهُ الْحَنْدِينَا وَيُرْوَى يَوْمٌ رِيحٍ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي تُرَاوِدُهَا رَوَاغَةً كُلَّ هَيْجٍ وَأَرْوَاهُ أَطْلَانًا بِهَا الْحَنْدِينَا وَالْهَاجَةِ الضَّفْدَةُ الْأُنْثَى وَالنِّعَامَةُ وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ وَتَصْغِيرُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ هَوَايَجَةٌ وَيُقَالُ هُوَيْجَةٌ وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ وَهَيْجٌ كَسْرٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مِنْ زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَّةً قَالَ تَنْزَجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجٌ .